[168] وأولى الناس بالناس. فقال له: سل عما بدا لك يا يهودي ! قال: أخبرني عن أول حجر وضع على وجه الارض ؟ وأول شجرة غرست على وجه الارض ؟ وأول عين نبعت على وجه الارض ؟ فأخبره أمير المؤمنين (ع) (1). ثم قال له اليهودي: أخبرني عن هذه الامة كم لها من إمام هدى ؟ وأخبرني عن نبيكم محمد أين منزله في الجنة ؟ وأخبرني من معه في الجنة ؟ فقال له أمير المؤمنين (ع): إن لهذه الامة اثني عشر إمام هدى من ذرية نبيها وهم مني. وأما منزل نبينا (ص) في الجنة، ففي أفضلها وأشرفها جنة عدن. وأما من معة في منزله فيها، فهؤلاء الاثنا عشر من ذريته وأمهم وجدتهم وأم (2) أمهم وذراريهم، لا يشركهم فيها أحد (3).

_____ (1) أورد هذا الحديث كاملا كل من النعماني في كتاب الغيبة: ص 97، ب 4، ح 29، والشيخ الصدوق في كتبه: كمال الدين: ص 294، ب 26، ح 3، والخصال: ص 476، ب (الاثني عشر) ح 40، وعيون أخبار الرضا (ع): ج 1، ص 52، ب 6، ح 19. وفيها الجواب عن هذه الاسئلة (2) في غيبة الشيخ الطوسي ونسختي " ح " و " ع ": (وجدتهم أم أمهم). (3) الكافي: ج 1، ص 531، ك (الحجة)، ب 127، ح 8. * وعنه الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة: ص 152، ح 113. * وفي مرآة العقول: ج 6، ص 223، ح 8، و (الطبعة الحجرية): ج 1، ص 437، وفيه _____